

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣١٨

موافق ٩ تشرين أول ش و ٢٨ ت ١ غ سنة ١٩٠٠

«فهرست»

ماجريات السياسة. كلمة في الإسلام: السلف والخلف. آمال حكيمة. الأستانة العلية. محلية مراسلات: الحديدية. من يؤخذ عنه العلم. الأحلاف الدولية. أخبار الجهات: السودان. بعلبك. حلب. أخبار متفرقة. قصيدة في جهاد الحياة. إعلانات.

ماجريات السياسة

لم تحمل إلينا الشركات البرقية هذه المرة من أبناء الصين الهامة سوى ما روته «روتر» عن بطرسبرج بتاريخ سادس عشر الجاري وهو أنه يقال إن إجماع الجنود الروسية عن عاصمة بكين دليل على رغبة روسية في الانفصال من حلقة الدول لتعقد مع الصين اتفاقاً خاصاً. فإن صح هذا كان من الأهمية بمكان إذ يعلم القراء أن الدول لا يتأتى لها قضاء وطرها من الصين إلا غذا كانت على اتفاق تام على أنه يستشف من خلال السطور أن الروسية تسعى وراء الإيثار بالنفوذ والطمع بيد أنها ترى ان الوقت الحاضر ليس بمسعف لها ولهذا قيل إن القيصر أصدر أمره باسترجاع جنوده حالما يظهر من المفاوضات إمكان إعادة الأمن إلى البلاد الصينية.

وتقول المصادر الإنكليزية أن الإمبراطور الصيني قد أمر الآن بالإسراع في إعدام ثلاثة من كبار موظفي حكومته وبنفي البرنس توان إلى (كشغاريا) حيث حكم عليه أن يشتغل في الطرق الكبيرة. وبالسجن المؤبد على البرنس (بييه) والدوق (لان). وعسى أن يرضي في عمله هذا الحكومة الألمانية المشددة بوجوب مقاصد الثوار وإعدام قاتلي سفيرها.

وأفادت أنباء باريز الأخيرة أن المذكرة التي نشرها الموسيو ديلكاسه وزير الخارجية تتضمن الآراء الواردة في المذكرة الألمانية. وفيها ما عدا ذلك بعض احتياطات في جملتها إقامة المراكز العسكرية الدائمة بين بكين وتبيان تسين لإبقاء طريق بكين مفتوحة من جهة البحر وقد وافقت الدول كلها على مذكرة الوزير مع تعليق بعض الملاحظات عليها مما يجعل النفوذ الأوروبي تاماً على الصين فلا تستطيع الانفكاك عنه أبداً.

أما المارشال والدرسي القائد الأكبر فقد قرر نهائياً أن يسافر خمسة آلاف جندي من الإنكليز والفرنسيين والإيطاليين والألمان من (تيان تسين) إلى (باوتنغ فو) بقيادة الجنرال (بايو) الفرنسي على أن يكونوا معززين في مسيرهم هذا بفيلق مؤلف من خمسة آلاف رجل أيضاً يسافرون من بكين بإمرة قائد إنكليزي.

وقد صرح والدرسي أثناء سفره إلى بكين بأن غرضه السياسي العسكري هو إزالة كل سبب يدعو إلى استئناف القتال.

وفي الأخبار الأخيرة رواية عن جريدة «التمس» أن مجمع السفراء العام في بكين قد أقر على أن أهم المطالب لتأسيس بنين السلم هو أولاً: معاقبة زعماء الثورة في الصين. وثانياً دفع غرامة. وثالثاً إخلاء تاكو وغيرها من المعازل من كل سلاح نارياً كان أو غير نارياً. ورابعاً تأليف حكومة مختلطة وإلغاء (وسنكلي يامن).

أما مسألة الانتخابات الإنكليزية فلا تزال قائمة وقد عقدت جريدة التيمس فصلاً قالت فيه: أن البلاد كلها مستاءة من بعض مصالح الحكومة ودواوين الدولة وأن الأمة مصممة بالخصوص على أن تطلب وضع وزارتي الحربية والبحرية تحت سيطرة أكفاء الرجال الموجودين وأن المستر تشمبرلن لا غنى عنه في رئاسة وزراء المستعمرات. ثم بحثت عن الأشخاص الذين تقدر الوزارة أن تعول عليهم وتركن إليهم وأسفت لاضطرار اللورد سالسبوري إلى تقلد منصبين معاً وقالت إنه لا يحتمل على ما يظهر أن تتغير الحالة لأنهم لا يرون طريقة واضحة يستغنون بها عن سالسبوري في وزارة الخارجية وأنه حينما يعود اللورد كرزون من الهند قامت البلاد تطلب الانتفاع بخدمة هذا السياسي البارح الحاذق الذي أنضجت معارفه التبعات العظيمة التي تلقىها حكومة كحكومة الهند على عاتق من تلقى إليه مقاليدها. اهـ

وتفيد الأخبار الأخيرة أن أمر الانتخاب قد انتهى ما عدا بعض الجزر وأسفرت النتيجة عن ٣٣٣ صوتاً من المحافظين و٢٨ من الاتحاديين و١٨٥ من الأحرار و٨٣ من الوطنيين فتكون أصوات

الحكومة الجديدة قد نقصت ١٣٣ صوتاً. وتقول التيمس أن أهم ما ظهر في الانتخابات الأيرلندية هو انتفاء العدوان من نفس الطبقة الأولى من السكان وأنه من القبيح بالحكومة أن تكون نتيجة سياستها في إيرلندا زيادة عدد السكان عداءً لإنكلترا. وتقول جرائد الأحرار أن النتيجة المهمة التي تستخرج من الانتخابات هي زيادة أهمية الحزب الحر وتبرئته من كل ما عزي إليه.

أما الحرب في جنوبي أفريقيا فقد أخبر اللورد روبرتس عنها أخيراً بأنها وإن كانت على وشك الانصرام لكنه لا تزال بعض المناوشات جارية على ساق وقدم وأن الظروف تقضي بإبقاء الجنود رائدة في مقاطعات الترنسفال وبعبارة أخرى أن الحرب انتهت لفظاً لكنها لا تزال في سن الشباب معنى. وهو يقول إن أشياع القائد (دي ويت) البويري لا يزالون منتشرين في جهات نهر الفال ولكن كثيرين منهم يغادرون رفاقهم ولا تزال المناوشات مستمرة بينهم وبين الإنكليز في عدة جهات. وأن من الغريب أن البوير لا يزالون مصريين على عرقلة أعمال السكة الحديدية والتلغراف مع أنهم يعاقبون على كل اعتداء معاقبة شديدة.

هذا وقد حدث في هذا الأسبوع بعض وقائع خسر فيها الفريقان المقتتلان وأظهر البوير وأنصارهم نشاطاً كثيراً في جهات خطوط الاتصال وهددوا مدينة (فيليبو ليس). ويقولون أن إنكلترا ستكافئ اللورد روبرتس حين عودته بمليونين وخمسمائة ألف فرنك وتنعم عليه بوسام رتبة الساق.

صدي الإسلام

كلمة في الإسلام

السلف والخلف

قد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم أننا نقصد بعنواننا هذا بيان أفضلية السلف على الخلف وما كان عليه الإسلام في أول نشأته من شامخ العز وواسع العلم وباهر الحكمة حتى دانت له رقاب الأمم وأشرق مدنيته على جميع رجاء العالم فاستنار كل بما أهله إليه استعداداً إلى غير ذلك

مما لا يختلف فيه اثنان إذ أقل لفظة منك على صفحات التاريخ تؤيده بأقوى دليل وأجلى برهان وإنما ضمناً اليوم وبعض أكابر العلماء مجلس تجاذبنا فيه أطراف الحديث بما منيت به الأمة اليوم من التفهق في علوم الدين المبين والتربية الإسلامية الحققة فأفاض الأستاذ بهذا الموضوع الجليل إفاضةً بين فيها الداء والدواء وإليك خلاصة ما تفضل به قال:

(١) أن يعتمد في أمور الدين على الكتاب العزيز والرجوع لتفاسير المحققين المشهورين.
(٢) أن يؤخذ بصححي البخاري ومسلم مع تتبع ما صححه الأئمة الإعلام من الأحاديث الأخرى والإعراض عن الموضوعات بتاتاً.
(٣) أن يرجع إلى كلام الأئمة الأربعة وغيرهم من المجتهدين الإعلام مع تتبع صحة النقل ثم الرجوع بعد ذلك إلى العلماء المشهورين بالتحقيق كالإمام الماوردي وحجة الإسلام الغزالي وعلم الهدى أبي منصور الماتوريدي والعلامة الشاطبي صاحب الموافقات والعلامة أبي الفرج ابن الجوزي وغيرهم من أساطين العلماء.

(٤) أن يعرض عن الكتب التي يكثر فيها نقل الأقوال بلا ترو ولا تحقق وإن كان صاحبها يرجع إليه في فن آخر فإن القاعدة أن يرجع في كل زمن إلى أهله.

(٥) أن يتوقف في المسائل التي اختلفت فيها أقوال المتأخرين حتى يظهر له وجه الحق الذي لا شبهة فيه مع التروي الزائد وعدم الاعتماد على فكره بسرعة فقد قال العلامة الصوفي الكبير الشيخ سيدي أحمد رزوق في كتابه قواعد التصرف^(١) التوقف في محل الاشتباه مطلوب كعدمه فيما تبين وجهه. وقال: المتكلم في فن من فنون العلم إن لم يلحق فرعه بأصله ويحقق أصله من فرعه ويصل معقوله منقوله وينسب منقوله لمعادنه ويعرض ما فهم منه على ما علم من استنباط أهله فسكوته عنه أولى من كلامه إذ خطاه أقرب من إصابته وضلاله أسرع من هدايته إلا أن يقتصر على مجرد النقل المحرر من الإيهام والإبهام قرب حامل فقه غير فقيه فيسلم له نقله لا قوله وبالله التوفيق. اهـ

(٦) وإذا رأى اختلافاً بين المحققين فليتهم رأيه فإنهم قلما يختلفوا وأكثر اختلافهم إنما يكون لفظياً.

(٧) أن لا يدخل في الدين ما ليس منه.
(٨) وان يعرض عن محاوره من ينتصر تعصباً لعادة أسلافه أو أهل بلده ويريد أن يتمحل لها أدلة فإن هؤلاء أشبه بالمنافقين.

(١) كتاب جليل ظهر جديداً إلى عالم المطبوعات وسنأتي على تقييده إن شاء الله.

(٩) أن لا يلتفت للأقوال الشاذة وإن جلّ قائلها فإن كثيراً ربما يخالفون أمامهم المتفق على إمامته ويقلدون غيره في بعض المسائل وربما صرح بضعف مأخذه ثم تراه يرتاع من مخالفة أحد المقلدين في مسألة ربما وضعت سهواً خوفاً من مخالفة العوائد ونحو ذلك مما يغلب على ضعاف العقول.

(١٠) أن يترك كل كتاب يكثر صاحبه من نقل الأقوال من غير تمييز بين الغث والسمين ويتعصب للضعيف منها لكونه يروق في أنظار الجاهلين وأن يترك كل من يغلب عليه الميل إلى ترجيع قول لا بديل.
ذلك ما تفضل ببيانه العالم الحكيم أثرتنا نشره على صفحات الثمرات حتى إذا كان لأحد من جهابذة العلماء وأساطين الحكماء رأي أو نقد فليتكلم به خدمة للدين وانتصاراً للحق المبين وبالله التوفيق.



ثم دار الحديث بيننا على كتب المغازي وأحاديث القصاصين التي طالما سبق للثمرات التنبيه عليها إذ كاد ضررها يسري من البسطاء إلى غيرهم مما أصبح من الواجب على العلماء دوام التنبيه عليها وتبيين غثها من سميتها فاستأفقتنا بعضهم إلى مقالة نشرتها رصيفتنا «طرابلس» الغراء منذ أمد قريب تحت عنوان (لا ملام على الدين) ذكر فيها كاتبها الأستاذ العلامة بعد كلام طويل الكتب التي لا يعتمد عليها وقد سهل الطبع نشرها كحدائق الزهور وقصص الأنبياء والمستظرف وحياة الحيوان وجريدة العجائب وبعض التفاسير المتساهل جامعوها حتى شاعت الخزعبلات بين الجهلة الذين لم يتلقوا دينهم الذي يزعمون أنهم قاصدون معرفته إلا من السطور وبين أيدي الأعداء الذين دأبهم التفتيش على مغمز في الدين الإسلامي يتخذونه سنداً لمطاعنهم الساقطة فكم حدث للجهلة شكوك من تلك الأباطيل وكم تراءت بهرجة لأولئك الأعداء عند المناظرة من هاتيك السواقط والأمر لله العلي الكبير. ثم قالت:

نعم الحق حق لا تبطله المفتريات ولا توهيه الكواذب ولكن الذي نراه أنه لا تبرا ذمة علماء هذا العصر من أن يجمعوا كتاباً مخصوصاً ينبهون فيه على كل خرافة من تلك الخرافات وكل قصة لا تقبلها قواعد الدين من هاتيك الموضوعات وينشرونه بين الأمة بالطبع بعد مصادقتهم عليه كما عني بمثل ذلك العلماء المتقدمون فخصصوا كتباً لبيان الأحاديث الضعيفة والأحاديث الموضوعية حتى لا يغتر بها من لم يكن من أهل فن الحديث وبذلك يرحم الجهال ويقمع الضلال وتسقط تلك المفتريات على الدين بالتنبيه على خزعبلات الضلال.

ماذا يعيق ساداتنا العلماء من جمع ذلك الكتاب والتنبيه على بطلان قصة عوج به عنق وخبر وجود غرم ذات العماد ببيان أنها قبيلة لا مدينه وغير ذلك من الاقاصيص التي ينزه الدين الإسلامي الأنبياء عنها أفلا ينالون بذلك ثناء أهل الدين وثناء أهل الله وهو خير من كل ثناء أفلا يفوزون بالأجر الجميل والثواب الجزيل إلخ..... فاستحسن الكل كلام الأستاذ الكاتب وشكروا له غيرته الدينية وحميته الإسلامية وتمنوا لو أنه «حفظه الله» يتصدى لهذه الخدمة الجليلة فهو بها حقيق وجدير فيضع لها تأليفاً خاصاً كما ذكر وعسى أن يحقق الأمل قريباً فينال ثواب الخالق وثناء الخلائق وبالله التوفيق.

التربية والتعليم

آمال حكيمة

(ميادين الوجود مباحة لحسك)

(وموازينه متاحة لعقلك)

يكاد العقل في طائفة من الأفراد أن يكون واحداً إذا رأيتهم أخذوا في بحث من المعقول أو تفقه في المحسوس وترى بعد هذا معلومات زيد منهم أغزر من معلومات عمرو فتظن أنه طالع في الكتب أكثر أو لقي من الأساتذة من هو أعلم.... هو ظن ليس بالبعيد ولكنه ما صادف السر.

وترى بك إذعائاً - اختياراً أو اضطرارياً - لذكاء الذكي وعقل العاقل وقد تحس في نفسك بغبطة أو حسد له فهل يخطر لك أنك تستطيع أن تكون مثله في الدرجة من المعلومات وقوة النظر إذا عولجت بطب من التدبر في مدد ذكائه وعقله...

نعم تستطيع ولكنك قد لا تؤمن بهذا إن كنت ممن يفرعون إلى الاستحالة فيجعلونها الحجة القائمة في قعودهم وهم إنما أصابتهم رضة من الكسل هاضت جناح عزيمتهم ثم مرت عليهم صواعق من الحسرات فخطفت أبصارهم ولسوف ترينهم أن لم تلحق بهم يقتلون بالأفواه على سواء السبيل الذي يتمنون سلوكه وهم قاعدون تهزأ بهم المارة ويلقون عليهم فضل المزود.

ليس بالغيب ولكنه من الشهادة فأنعم النظر واستظهار الخبر وقرأ ألواح الوجود وعبارات الزمان وذق مصة من كأس تلك المشارب التي تتردد في الصدور إذ ليس لك من برهان كالحس المشترك.

مكتبة جواد باشا

ذكرت جرائد الأستانة أن ورثة المرحوم جواد باشا مشير الفيلق الخامس قد أهدت مكتبته كلها التي تحتوي على سبعة آلاف وسبعمئة مجلد إلى المتحف السلطاني فصدرت الإرادة السنوية بوضعها في مكان خاص باسم (مكتبة جواد باشا) لتكون خير ذكرى لصاحبها.

قلنا: وحبذا لو يوضع لهذه المكتبة الجديدة برنامج في بيان ما اشتملت عليه من نفائس الكتب العربية ونوادير المؤلفات التركية حباً بالنفع العام فإن مكتبةً يبلغ عدد مجلداتها ٧٧٠٠ لجديرة بهذا الاعتناء.

جلالة الشاه

أهدت الحضرة السلطانية جلالة الشاه قبيل مبارحته دار السعادة وسام الافتخار المرصع. أما جلالته فقد غادر بلغراد عائداً إلى بلاده عن طريق بودابست وربما يبلغ طهران في هذا اليوم. أما ما شاع عن زيارته لمصر فليس بصحيح.

أهدى جلالة الشاه وسام (التمثال الشاهي) المرصع إلى حضرات أصحاب الدولة والنجابه توفيق أفندي ومحمد سليم أفندي وعبد القادر أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين أفندي وعبد الرحيم أفندي أنجال الحضرة السلطانية.

وأهدى جلالته وسام «الأقدس» إلى حضرة صاحب الدولة والفخامة خليل رفعت باشا الصدر الأعظم. ووسام «التمثال الشاهي» المرصع إلى حضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السرعسكر. وإلى حضرة صاحب العطوفة شمس الدين بك سفير الدولة العلية في طهران وأهدى وسامات جمّة أيضاً إلى كثير من رجال الدولة الملكيين والعسكريين.

وأهدى أيضاً وسام (شيرو خورشيد) المرصع إلى كل من حضرات أصحاب العطوفة أحمد باشا وخالد باشا ونور الدين باشا وكمال الدين باشا اصهار الحضرة السلطانية.

أهدى أمير البلغار لجلالة الشاه وسام (سن ألكسندر) المرصع.

ومما روي عن جلالته أنه رغب إلى مائة رجل من رجال البلجيك للذهاب إلى بلاده لتنظيم حياة الحكومة على الترتيب الأوروبي.

النقود الصغيرة

تقول جرائد الأستانة أن دار الضرب العامرة قد ضربت أخيراً مائة ألف قرش من النقود الصغيرة.

قضاء بئر السبع

هو القضاء الذي أحدث مجدداً في لواء القدس الشريف فإن المهمة جارية بوضع خريطة تبين مواقع وحدوده وسائر ما ينبغي لحضارته وعمرانه على ما أشرنا إليه في عدد ماض.

الكاثوليك في بيروت وبنشان الشفقة الثاني لقرينة الثاني. وبالثلث الى قرينة الأول.

وبالمجدي الرابع إلى أيوبي زاده جمال الدين أفندي من اعيان دمشق.

مدالية - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى الشيخ سيحان محمد باشا المصري.

المصاحف الشريفة

عرضت المشيخة الإسلامية على السدة الملوكية أن بعض الكتبيين يتاجرون بمصاحف طبعت في مصر وغيرها مشحونة بالأغلاط المطبعية وعليه صدرت الإرادة السنوية بضبط كل مصحف من هذا القبيل وأن لا يباع بعد الآن مصحف ما إلا بعد مصادقة المشيخة على صحته.

باشهندرية سنغافورة

انتخب عزتلو عطاء الله أفندي مدير المكتب العثماني في رأس الرجاء لباشا شهندرية الدولة العلية في سنغافورة التي أحدثت مجدداً. والرجل معروف بعلو الهمة والغيرة فخرج له التوفيق في وظيفته هذه.

إصلاح البريد العثماني

إن اللجنة المؤلفة في دار السعادة لإصلاح البريد العثماني تبحث اليوم في وسائل إيصاله إلى جميع البلاد العثمانية وفي تعميم التحارير المضمونة والحوالات النقدية فيها كلها على السواء.

احتكار الزجاج

أفادت جرائد الأستانة أن فريقاً من تجار الزجاج قد تواطئوا على احتكار بيعه في البلاد العثمانية وأوفدوا وفداً منهم إلى أوروبا لهذه الغاية ولما كان الاحتكار ممنوع شرعاً وقانوناً لما ينتج عنه من عظيم المضار نؤمل من الأمل الوطيد بأن لا تجيب الحكومة السنوية طلب أولئك المحتكرين. إذ كفى البلاد ما نابها من الخسار والمضار بسبب الاحتكار.

المناطيد العسكرية

كانت الحكومة السنوية قد بعثت إلى ألمانيا عدداً من الضباط للتمرّن على أعمال المناطيد (البالونات) العسكرية وقد عادوا الآن إلى دار التمرين وما استحسنوه من أنواع المناطيد ثم قدموه إلى الدائرة العسكرية لترى فيه رأيها.

خسائر العثمانيين في الحرب اليونانية

تقول جرائد الأستانة أن اللجنة المؤلفة برئاسة صاحب الدولة حسن فهمي باشا رئيس ديوان المحاسبات لتحرير الخسائر التي ألتمت بالتبعية العثمانية في الحرب اليونانية قد أنجزت أعمالها وكتبت بما ظهر لها بياناً رفعت به إلى الصدارة العظمى التي صدقت على بعضه وأشكل عليها البعض الآخر فبعثت تستوضح عنه.

وهاك إذا تجردت عن وهم أولئك الواهمين سرّاً من أسرار ازدياد المعلومات في الإنسان وعلاجاً نافعاً شافياً من داء الجمود ومحصلاً لقوة الذكاء.... اسمعه بقلبك لا بأذن اعتادت أن تطرب بالألفاظ المجنسة والعبارات المسجعة لئلا تستصعب فهمه كما رأيت رفاقك يستصعبون كتباً من دواوين العلم وهي على ما عملت عربية اللحمية والسدى والعلم مما تداولوه على ما عهدت مما طرقت سمعهم عباراته كل جين...

وقيده في ذاكرتك لا بلسانك حين تتلوه فاللسان ليس بالمحفظة الأمينة على أن الفائدة بروح هذا العلاج لا تتيسر إلا إذا أشربه القلب وحفظته الذاكرة.

وليس هذا من نتایج فكرنا وبدائع بدائنها بل نحن سواء في الحاجة إليه وإنما هو تعليم الكتب الموحاة أوصت به الرسل المذكرون ووصفوا من أعرض عنه بالصم العمي - الذين لا يعقلون - هذا هو تعويد البصيرة على مطالعة كتاب الوقائع الكونية والأحوال الوجودية وأخذ هذا الكتاب عن الأستاذ الأعظم نور الإدراك إذا تجرد عن الغبار والأهواء. ع. ز.

الأستانة العلية

توجيهات

علمية - وجهت باية أزمير المجردة على أيوبي زاده صاحب الفضيلة خليل إبراهيم أفندي من علماء دمشق.

رتبة - وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو ضيا بك أحد محرري (المعلومات) و(ثروت).

وبمثلها علي عزتلو مراد بك المرادي من اعيان دمشق.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني علي عزتلو يوسف أفندي الخوري من اعيان حيفا. وبنشان الشفقة الثالث إلى قرينته.

والرتبة الثالثة على رفعتلو ميخائيل لطيف أفندي معاون مفتش العلية في ولايتي بيروت وسورية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد شوكت بك من اعيان دمشق. وبمثلها على كل من رفعتلو سعيد أفندي وحافظ أفندي عبد الهادي من اعيان جنين.

نشان - أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة صاحب السعادة صفي الدين بك أفندي دفتر دار ولاية أزمير (ومميز المحاسبة عندنا سابقاً)

وبالعثماني الثالث إلى عزتلو ملحم بك أميرالاي الجندرمة في جبل لبنان.

وبالمجيدي الثالث إلى كل من سليم أفندي مسدية وسليم أفندي بولاد من اعيان طائفة

أطباء قمران

انتخب كل من المسيو آشو والموسيو يوانوا والموسيو قسطنطينيدي أطباء لمحجر قمران وصدّق المجلس الصحيّ الكبير على انتخابهم وعمّا قريب يرسلون إلى هاتيك الجهات لمراقبة قصّاد بيت الله الحرام.

مسلمو البلغار

أمّ دار الخلافة أحد وجهاء المسلمين في قلبه (البلغار) ساعياً لدى أولي الشان سواء في دار السعادة أو في صوفية عاصمة البلغار لتأسيس مدرسة للأمة في بلاد البلغار لأنه قد تحقق - كما أخبر مكاتب المؤيد الأغر - أن مسلمي بلغاريا إذا لم يتحدوا يداً واحدة على تأسيس مثل هذه المدرسة أصبحت القرى الإسلامية الكائنة في البلاد البلغارية بعد مرور سنتين فقط لا إمام فيها يقيم الصلاة على الذين يموتون فيها من المسلمين. وهذا الفاضل الغيور يسعى أيضاً لتأسيس مدرسة إعدادية للتلامذة المسلمين ويأمل من الدولة العلية أن تشد إزره في ذلك. وفقه الله فيما يسعى إليه من الخير والفلاح.

صاحب المعلومات

سنحت العواطف السلطانية بمدالية الامتياز الذهبية إلى رصيفنا الهمام الفاضل حضرة صاحب السعادة طاهر بك أفندي صاحب جرائد.

(المعلومات) (وثرود)

وأهداه جلالة الشاه خاتماً ثميناً من ألماس مكافأة لحسن خدمته فنهني سعادته بما نال ونرجو له دوام الترقى ومزيد النعم.

مكتب الحقوق

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب الحقوق الشاهاني ٣٢ طالباً منهم ٩ من درجة (علي الأعلى) و ١٩ من (الأعلى) وأربعة من (قريب الأعلى).

بين طرابلس الغرب والبحر الأحمر

تهتم نظارة البحرية اليوم بتخصيص بواخر عثمانية لتسييرها بين طرابلس الغرب وثور البحر الأحمر تنقل البريد و سلع التجار وغير ذلك مما تجل فوائده اللهم إذا انتظم سيرها وحسنت إدارتها فإن مدينة طرابلس الغرب قد أضحت في أشد الاحتياج إلى ذلك إدارياً كان أو تجارياً فعسى أن تحقق النظارة الآمال وتظهر هذا المشروع قريباً على وجه يكفل انتظامه ونجاحه وبالله التوفيق.

أخبار محلية**أخبار السكة الحجازية**

الشائع أن الحكومة السنية تتداول اليوم مع شركة الطريق الحديدية بين دمشق و حوران لابتياح هذه السكة وجعلها مبدأ للطريق الحديدية الحجازية وحبذا لو يضم عليها أيضاً السكة

الحديدية بين بيروت ودمشق لأن الفائدة العسكرية لهذا المشروع الجليل تقضي بأن يكون ذا مبدأ بحري.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد صدر الأمر بأخذ نفقات الأعمال الأولية للسكة الحجازية من صندوق رسومات بيروت. على ان نظارة الرسومات في الثغر لم تتلق بعد أمراً ما بهذا الشأن.

يقال ان الحكومة السنية قد عزمت على إرسال النفقات اللازمة لمتعهدي تعمير احواض الماء الكائنة على ممر الطريق الحجازي الشامي قبل ان يفوت الوقت فيعسر إصلاحها.

جاء في القسم الرسمي من جرائد الأستانة أن بعض أعيان مصر قد بعثوا بأربعمئة وثمانية وعشرين ذهباً مصرياً و ٦٥ قرشاً أي ٤٣٩ ليرة إنكليزية وشلنين وعشر بنسات إعانةً للسكة الحديدية الحجازية بينهم حضرة الشيخ عثمان خالد أفندي شيخ التكية النقشبندية بمصر تبرع ٣٠٧٧ قرشاً على حساب الليرة الإنكليزية ١٢٠ قرشاً وحضرة محمد رستم بك ٢٤ ألفاً وعسى أن ينسج سائر إخواننا المصريين على هذا المنوال إعانة لهذا المشروع الجليل الذي لا يزيدهم علماً بعظيم أهميته وياضطرار العالم الإسلامي إليه.

عاد صباح اليوم من طرابلس حضرة صاحب السعادة الفريق حقي باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الخامس وذلك بعد أن أتم ما عهد إليه من التحقيق عن أسباب النزاع في جهات عكار.

وقد صدرت الإرادة السنية الآن بتعيين سعادتلو عزت باشا أمير اللواء الذي ذكرنا في العدد الماضي مجيئه من دمشق وذهابه إلى طرابلس وتعيينه وكيلاً لمتصرفيتها قومانداناً عليها فنرجو له التوفيق.

أما المتصرف السابق سعادتلو بدري باشا فقد غادر طرابلس على الباخرة النمساوية إلى الأستانة العلية امتثالاً للإرادة السلطانية.

اتصل بنا من أنباء الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين الهمام الفاضل شمعه زاده صاحب السعادة أحمد باشا نزيل دار السعادة رئيساً لقومسيون الأراضي السنية السلطانية في سورية فنهني سعادته بذلك ونرجو له دوام الارتقاء.

ورد من أنباء الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو حسني بك أفندي رئيس محكمة التجارة في دمشق متصرفاً على اللاذقية فنهنته.

سنحت العواطف السلطانية بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية بتوجيه الرتبة المتميزة على الهمام الماجد عزتلو نجيب بك شهاب قائم مقام قضاء مرجعيون. وعلى الوجيه عزتلو سعيد أفندي المملوك من أعيان صور وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سليم بك الرئيس من وجهاء بيروت وبالرتبة الثالثة على رفعتلو خالد بك من كتاب محاسبة لولاية ومأمور الأمور الحسابية للجنة إعانة السكة الحديدية الحجازية. وأحسن بالنشان المجيدي الثالث على سعادتلو نظام الدين بك قائم مقام حيفاء وبالعثماني الرابع على سعادتلو فريد أفندي قائم مقام جنين وذلك مكافأة لما أبدوه من الهمة والغيرة في جمع الأموال لإعانة السكة الحجازية نخلص لهم جميعاً التهنة ونرجو لهم مزيد النعم.

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو برهان الدين بك قومسير مرفأ بيروت فنهنته.

عاد إلى حضرة الولاية عزتلو ذكي بك أفندي مدير معارف الولاية بعد أن لبث مدة في اللاذقية قام خلالها بتفتيش أحوال المعارف فيها.

قدم الثغر بالرخصة عزتلو يحي أفندي ديه قائم مقام جماعين للاستشفاء مما ألمّ به.

فصل عزتلو عمر أفندي الجولق قائم مقام طبريا من وظيفته هذه وعين عزتلو صبحي أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية وكيلاً للقائمقامية.

كتبت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية بأنه قد صدرت الإرادة السنية أنه بتعليق الشعار العثماني على مخزن متري أفندي طرزي في بيروت.

ذكرت جريدة الولاية أنه قد بلغ مجموع المرسل من ولايتنا إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة إعانة للسكة الحديدية الحجازية مليوناً وتسعمائة ألف قرش.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد صدر الأمر إلى كل من حضرة صاحب السعادة جميل باشا الجراح العثماني الشهير وعزتلو توفيق بك أميرالاي وعزتلو إسماعيل بك القائم مقام من معلمي المكتب الطبي بالذهاب إلى بيروت لحضور امتحان المكتب الطبي الفرنسي كالسنة الغابرة.

ورد من نظارة الصحي في الأستانة إلى إدارة الحجر الصحي عندنا بإنقاذ التعاليم الصادرة في

الشعر كثيف اللحية يطبق جفني عينه اليمنى قليلاً إذا تكلم فنرجو كل من عرف هذا الرجل أو سمع به سواء في هذه البلاد أو غيرها وخصوصاً في دمشق الشام والقدس الشريف أن يخبر إدارة هذه الجريدة به وبمكان وجوده وله من الله تعالى جزيل الأجر ومنا جميل الشكر.

مطبوعات جديدة

ديوان أبي الطيب المتنبّي

وحسبه هذا الاسم تعريفاً وإدلالاً على أنه ديوان حكيم الشعراء وشاعر الحكماء الذي سارت قصائده مسير الشمس والقمر وتغنى بها أهل البدو والحضر كيف لا وهو القائل:
وما الدهر إلا من رواة قصائدي
إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً
فسار بها من لا يسير مشمراً

وغنى بها من لا يغني مغرداً
طبعه اليوم طبعاً جميلاً مشكولاً جناب الأديب
سليم أفندي إبراهيم صادر صاحب المكتبة
العمومية وحلّ أفاضه الغربية معتمداً في ذلك
على شروحه المهمة وذيله بفهرس للقوافي على
حروف المعجم فجاء كما تتوق إليه نفوس الأدباء
وخصوصاً طلبة المدارس فنشكر له جميل صنعه
ونحس الطلبة على اقتنائهم وثمانه خمسة
وعشرين قرشاً مجلداً تجليداً حسناً ويباع في
المكتبة المذكورة.

مراسلات

الحديدة (اليمن) في ١٢ الجاري لمكاتبتنا الفاضل

لقد ألمّ بي مرض حال دون قيامي بواجب
الخدمة لثمراتكم المحبوبة خادمة الأمة والوطن.
أما وقد نلت الآن الشفاء «والله مزيد الحمد»
فرايتني مدفوعاً بدافع الغيرة إلى خدمة جريدة
هي لعمرى الدواء الكافي لداء الجهل والترياق
الشافي لسقام العقل. ومما فاتني وصفه ذكر
الحفلات الباهرة التي أقيمت عندنا في عيد
الجلوس السلطاني فقد كانت هذه المرة بصورة
أبهى وأبهر وذلك لمناسبة مضى ٢٥ سنة من
تبوّأ مولانا الخليفة الأعظم سرير الخلافة
الإسلامية وأريكة السلطنة العثمانية. وإذ كانت
أقلام الكتاب في جميع الأقطار قد سبقتنا ببيان
أوصاف تلك الحفلات الباهرة بأوضح بيان حتى
مثلت مشاهدنا للعيان فنكتفي بالقول إنه قد جرى
في الولاية اليمنية من الزينة ما يعجب الرائي
من حسنه وبهائه وكان السرور ملء الصدور
وجميع الأهلين يهتفون لأمير المؤمنين بطول
العمر ودوام النصر وكيف لا يدعون له بقلوب
مخلصة وقد أمطرتهم غيوث مكارمه أيام اشتداد
المجاعة بما أنقذهم من مخالب الجوع. كما أنه
أيده الله وأبد دولته لحظ أن الجهل قد تكاثفت

دار السعادة بعد ان لبث فيها مدة. وكذلك زار
أكثر العواصم الأوروبية وهو يعرف عدا لغته
الأوردية للسان الإنكليزي معرفة جيدة وله إلمام
بالعربية والفارسية. وقد أخبرنا أثناء الكلام على
أحوال مسلمي الهند بما لم يخرج في حد ذاته عما
سبق لنا ذكره غير ما مرة وأكد بأن عددهم
يتراوح بين ٦٥ و ٧٥ مليوناً من الانفس. وأن في
الهند مدارس جمة وجمعيات متعددة وأن والي
الهند الجديد قد أمر حقيقة باتخاذ لسان المجوس
المسمى (ناكري) لساناً رسمياً بعد أن كان اللسان
الأردوي وأن أهالي الهند قد سروروا سروراً
عظيماً من الشروع بإنشاء سكة الحرمين
الشريفيين وهم يتمنون لو اتصلت ببغداد.
وبعد أن أقام في الثغر بضعة أيام شخص غلى
دمشق فنرحب به ونرجو له طيب الإقامة.

عين رفعتلو محمد شبلي أفندي حماده من
متخرجي المكتب الملكي مأموراً للمعية في ولاية
بيروت.

قدم من دار السعادة الشاب الأديب صادق
أفندي شوري من أذكيا متخرجي الصيدلية في
المكتب السلطاني في دار السعادة وهو أول تلميذ
مسلم تخرّج في هذا المكتب من ابناء سورية
فنهنته بما نال ونرجو له التوفيق.

روت «الحاضرة» عن جريدة (السياكل)
الباريزية أن القس لوازن خاطب ودّ الإسلام قد
عزم على السفر للأستانة والقدس الشريف ثانياً
للسعي بالخطابة في التوفيق لا بين الأديان
الكبرى الثلاثة حيث كان ذلك ضرباً من
المستحيل بل بين المتمسكين بها. وهي وجهة
دينية القصد منها خطبة ود الشعوب الإسلامية.
وسترافقه في هذه الوجهة قرينته القائمة أيضاً
بصنيع خاص بها الغاية منه أحكام الإتحاد بين
نساء الشرق والغرب.

كتب إلينا اليوم مكاتبتنا دمشقي يقول: انه
وردت رسالة برقية من حضرة صاحب السعادة
صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة السلطانية
وناظر الخط البرقي الحجازي يبشر بوصوله إلى
(المعظم) وأنه في ليلة السبت الماضية هطل
الغيث مدراراً أعلى دمشق وبقي من الساعة
الثامنة ليلاً إلى الصباح بين إيماض البرق
وقصف الرعد.

ضالة منشودة ثانية

كتب إلينا أحد أفاضل القراء في (فاس) من
أعمال المغرب الأقصى يسأل عن رجل غاب
عن عيون والديه نيفاً وعشر سنين اسمه السيد
الغالي الصنهاجي الفاسي. كامل القائمة أسود

تاسع نوار الماضي بما يتعلق بالحبوب ورزم
البريد والمواشي والقطن والخضروات والأثمار
الواردة من القطر المصري وجواز دخولها إلى
البلاد العثمانية.

أما التي لا يقبل دخولها فهي الملابس والأمتعة
والثياب المستعملة والخرق البالية والأكياس
والحصر والزناييل والجلود الطرية وما أشبه
ذلك.

ورد من أخبار إزمير أن الأسطول الإنكليزي
للبحر المتوسط قد وافى مياهاً في خامس الجاري
وهو مؤلف من ٣٤ بارجة بحارتها ٩٠٩٤ رجلاً
ومحمولها ٤١٠ مدافع معقودة اللواء للأميرال
فيشر.

صباح الخميس الماضي خرج من الحجر
الصحي في الثغر حضرة البطريرك بطرس
الجريجيري بطريق الروم الكاثوليك عائداً من
القطر المصري فاستقبله رؤساء الطائفة وأعيانها
بمنتهى الحفاوة وأفذ حضرة ملاذ الولاية
لاستقباله يوسف أفندي أده أحد كتبة قلم الأمور
الأجنبية في الولاية. وقد زار حضرته ملاذ
الولاية الجليّة وردّ له عطوفته الزيارة.

نهى رصيفنا الفاضل عزتلو خليل أفندي
سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء
ورئيس تحريرها بدخول جريدته في السنة
الرابعة والعشرين ونرجو لها أضعافها مع دوام
التوفيق في خدمة الدولة والوطن العزيز.

كتب إلينا مكاتبتنا في جاوه رسالة بتاريخ ٢٧
الماضي مؤداها أن بعض كبراء العرب هنالك قد
استأذن الحكومة الهولندية بجمع الأموال لإعانة
السكة الحديدية الحجازية فلم تعسف طلبه واخذت
تراقب كل من يتصدى لهذا الأمر فتأمل.

جاء في الأنباء الرسمية توجيه رتبة مير
ميران تحويلاً على الوجيه حسين أفندي زاده
صاحب السعادة مصطفى باشا من أعيان حمص
وسرائها فنخلص لسعادته التهنة بهذا الإحسان
السلطاني ونرجو مزيد النعم.

أذاع الوجهاء الخواجات جبران وفيكتور خليل
سرسق منشوراً تجارياً مؤداه أنهم قد أنشأوا في
ثغرنا هذا محلاً تجارياً لمعاطاة أشغال البنكا
والقومسيون والتجارة وأنهم قد فتحوا لهذا المحل
فرعاً في جونيه (لبنان) لمعاطاة الأشغال ذاتها.

زارنا رصيفنا الفاضل محبوب عالم أفندي
صاحب جريدة «بيسه أخبار» الهندية التي
تصدر في «لاهور» من أعمال الهند قادماً من

غيومه في هذه الولاية حتى كاد يلحق أهلها بالأمم الهمجية بعد أن كانت الحكمة يمانية فصدرت إرادته السننية إلى والينا المحبوب صاحب الدولة حسين حلمي باشا بالمبادرة إلى إنشاء ما يلزم من المدارس والمكاتب في جميع الاقضية والنواحي لتعليم العلوم الدينية فاقبل عليها الأهلون وأدخلوا أبنائهم فيها تنويراً لعقولهم بأنوار العلم والعرفان وصاروا يتقدمون في المعارف من حين إلى حين.

مما وقع في أيامه أطال الله عمره تنمية الزراعة وزيادة الغرس خصوصاً أشجار التين التي منها معظم ثروة الولاية وزيادة العمران في المدن والقرى خصوصاً في بلدتنا (الحديدة) فقد ضاقت بكثرة المباني وزاد عدد سكانها. وقد استبشر الناس في هذه الأيام بهطال الأمطار في جميع أنحاء الولاية بكثرة لم يعهد لها نظير ومع شدتها لم يحصل عنها ضرر يذكر بل انتفع بها الأهالي أعظم نفع وحصلت البركة العظيمة حتى هبطت أسعار الحبوب إلى حد ليس بعده هبوط.

أما الترقيات التي حدثت في أيامه السعيدة في البلدان العثمانية فقد أتى منها ما يخلد مجد الأمة ويظم شأن الدولة مما شهدت به الأجانب واعترفت بأنه (أيده الله) أعلى الملوك همة وأعظمهم شأنًا بما أتاه من جلائل الاعمال أهمها سكة الحرمين الشريفين التي توصل الحجاز باليمن وتسهل السبيل لحجاج بيت الله الحرام وقد عدت جريدة الثمرات الغراء المنافع العظيمة الدينية والدنيوية التي تنتج عن هذا العمل المبرور. وستكون هذه الطريق من أعظم الطرق الحديدية في طولها إذ تبلغ ٥٢٠ ميلاً من دمشق إلى المدينة المنورة و ٢٠٠ ميل من المدينة إلى مكة المكرمة والمظنون أن النفقة تربو على العشرة ملايين ليرة كما قدرها بعض مكاتبي الثمرات ولكن مهما كان مقدارها فلا بد من إتمام هذا المشروع الجليل بمشيئة الله.

وأهم ما لدي الآن من الأخبار قدوم ثلاثة من النواب قبل شهر على إحدى بواخر البريد المصري منهم نائب مركز الولاية وهو من أعالي علانية. ونائب قضاء «إب» من لواء تعز ونائب لوائنا الحديدة وهو العلامة صاحب الفضيلة فخر الدين أفندي وفقهم الله لإجراء الحق. وفي أثناء الشهر قدمت إلى مياها الباخرة «مروت» من بواخر الشركة المخصوصة نقل ٩٠٠ جندي من عساكر القرعة الجديدة لتجنيدهم في الجيش السابع المقيم باليمن وكانت مشحونة بأن لفحم الحجري للباخرة المحافظة في هذه الولاية فذهبت إلى جزيرة «قمران» وأخرجت الفحم هنالك ثم عادت إلينا تحمل بعضاً من العساكر الذين انقضت مدة خدمتهم.

وفي الأسبوع الماضي قدمت الباخرة (أطنه) من بواخر الشركة أيضاً مشحونة بأعمدة الخط

البرقي الحجازي وفيها ١٢٠٠ جندي من عساكر القرعة فأخرجت هنا من العساكر ٤٠٠ وذهبت بالباقيين مع أعمدة التلغراف إلى (الحيه) من ثغور اليمن لتفرغ هناك.

مباحث علمية أدبية تاريخية من يؤخذ عنه العلم

قال صاحب الموافقات في الجزء الأول من كتابه هذا: قالوا إن العلم كان في صدور الرجال ثم انتقل إلى صدور الكتب فصارت مفاتحه بأيدي الرجال فالرجال هم مفاتيح العلم بلا شك فإذا تقرر هذا فلا يؤخذ العلم إلا ممن تحقق به وهذا أيضاً واضح في نفسه وهو أيضاً متفق عليه بين العقلاء إذ من شروطهم بالعالم في أي علم اتفق أن يكون عارفاً بأصوله وما ينبغي عليه ذلك العلم قادراً على التعبير عن مقصوده فيه عارفاً بما يلزم عنه قائماً على دفع الشبه الواردة عليه فيه فإذا نظرنا إلى ما اشترطوه وعرضنا أئمة السلف الصالح في العلوم الشرعية وجدناهم قد اتصفوا بها على الكمال غير أنه لا يشترط السلامة عن الخطأ البتة لأن فروع كل علم إذا انتشرت وانبنى بعضها على بعض اشتبهت وربما تصور تفريعها على أصول مختلفة في العلم الواحد فأشكلت أو خفي فيها الرجوع إلى بعض الأصوات فأهملها العالم من حيث خفيت عليه وهي في نفس الأمر على غير ذلك. أو تعارضت وجوه الشبه فتشابه الأمر فيذهب على العالم الأرجح من وجوه الترجيح وأشبته ذلك فلا يقدح في كونه عالماً ولا يضر في كونه إماماً مقتدياً به فإن قصر عن استيفاء الشروط نقص عن رتبة الكمال بمقدار ذلك النقصان فلا يستحق الرتبة الكمالية ما لم يكمل ما نقص. هـ

وكانى بالقارئ الكريم وقد ناقته نفسه إلى معرفة قائل هذا القول الحق فهو أبو إسحق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشاطبي. قال الشيخ بابا في كفاية المحتاج: هو الإمام الجليل العلامة المجتهد المحقق القدوة الحافظ الأصولي المفسر المحدث الفقيه النظار اللغوي النحوي البياني الثبت الثقة الورع الصالح السني البحات الحجة كان من أفراد محققي العلماء الإثبات وأكابر متقني الأمة الثقات مع تحقيق بالغ واستنباطات جليلة وقواعد محققة محررة واقتراحات عزيزة مقرررة وقدم راسخ في الصلاح والورع واتباع السنة واجتنب البدع. وقد وقع له في إنكار البدع أمور أودي بسببها كثيراً كما ذكر ذلك في خطبة كتابه في البدع وأنشد:

بليت يا قوم والبلوى منوعة

بمن أداريه حتى كاد يرديني

دفع المضرة لا جلياً لمصلحة

فحسبي الله في عقلي وفي ديني

ثم ذكر تأليفه المفردة في بابها وأن وفاته كانت سنة ٧٩٠ وقال في آخر ترجمته:

كان لا يأخذ الفقه إلا من كتب الأقدمين وينهى عن الكتب المتأخرة ككتب ابن بشير وابن شماس وابن الحاجب وقرر ذلك في المقدمة الثانية عشرة من كتابه الموافقات قال: وقد أوصاني بعض العلماء بالفقه يعني القباب بالتحامي عنها وأتى بعبارة خشنة ولكنه محض نصيحة والتساهل في النقل عن كل كتاب لا يحتمله دين الله وقد اختبرت ذلك فظهر لي وجهه. اهـ

علم الاجتماع البشري الأحلاف الدولية تابع ما قبله

(١٢) وفي ١٧ أيلول سنة ١٨٧٨ وقع في برن على اتفاقية لتأسيس حلف للتوقي من دخول (الفيلوكسرا) وانتشارها بمنع أثمار وأغصان وأوراق الكرم الغضة وبوسائل أخرى تتخذ في الأثناء الموبوءة والمتحالفون من الدول على ذلك هم:

ألمانيا. أوستريا. بلجيكا. إسبانيا. فرنسا. إيطاليا. لوكسمبرج. الفلمنك. البرتغال. رومانيا. سربيا. سويسرا.

١٣ وقد توالى مؤتمرات ثلاث من (فرانكفورت) و (بروكسل) عام ١٨٤٦ و ١٨٤٧ و ١٨٥٧ لمدارسه القوانين الجزائية والتأديبية ومقابلتها بعضها مع بعض ثم انعقد في (لوندرة) مؤتمر رابع باقتراح الولايات المتحدة فين مفوضاً لإعداد اجتماع جديد فعقد المفوض جلساته في (بروكسل) عام ١٨٧٣ و ١٨٧٤ وقد استلقت أعماله الأنظار حتى أن حكومة (السويد) تقدمت بدعوة رسمية لمؤتمر آخر فانعقد من مدينة (ستوكهولم) عام ١٨٧٨ وتمثلت فيه ثلاث وعشرون دولة وقد بحث في لائحة قانونية انتدبت حكومة السويد لتبليغها إلى بقية الدول وفي عام ١٨٨٠ اجتمع المفوض في باريس لتسجيل قبول الدول ومن ثم تألف حلف غرضه الاشتراك في درس وسائل الاحتياط من الجرائم ومنعها ووسائل التقويم الأدبي (للمحكومين) والمتهمين ولهذا الحلف مفوض دولي دائم يقيم في (برن) فيجمع وينشر المحررات والتقارير ويهيئ المؤتمرات التي تنعقد في كل خمس سنين ويصدر منشوراً إلى الدول والمكاتب والجمعيات إلخ أما مصاريفه فتؤخذ من اكتتابات الدول القابلة به التي لا تقل عن خمسة وعشرين فرنكاً ولا تزيد عن خمسين فرنكاً عن كل مليون من رعاياها. وأعضاؤه في الوقت الحاضر عبارة عن أربع عشرة دولة:

باد. بافاريا. بلجيكا. دانمارك. الولايات المتحدة. فرنسا. بريطانيا. اليونان. هنكارييا. إيطاليا. نرويج. الفلمنك. روسيا. سويسرا.

أخبار الجهات

قال المؤيد الأغر: أكثر الناس من القيل والقال فيما تعد نظارة الحربية من حملة غلى دارفور لتفتحها وأن سعادة السردار مشتغل الآن بتهيئة مقدمات هذا العمل. وقد كنا أكدنا هذا الخبر منذ بضعة شهور لما يظهر من الإمارات العديدة لهذه الحملة ولأنه لا يمكن ترك (علي بن دينار) مستقلاً بدار فور يدعى الملك عليها.

ولكن صرنا منذ يومين نسمع همساً خفيفاً بين الأفواه والأذان بأن هذه الحملة المثوية ليست موجهة لدار فور التي لا يحتاج فتحها لأكثر من تجريد بلوكين أو ثلاثة لقلعة قوة ابن دينار واستعداده. ولكنها ستوجه إلى الحبشة وتشارك فيها الجنود المصرية والإنكليزية لأن الفائدة عائدة على الحكومتين معاً وتوجيه هذا القول عند قائله إن الحبشة مستولية على كثير من المقاطعات السودانية التي كانت محكومة قبل عهد الدراويش بسلطة الحكومة الخديوية وقد تشبثت بذلك في المخبرات الاخيرة تشبثاً زائداً فلم يبق إلا أن تخضع إنكلترا لإرادتها وتترك لها تلك الجهات التي اعتدت عليها بلا مسوغ شرعي وإما أن تشتد في المخبرات معها ولو أفضي الأمر إلى إشهار الحرب بين حكومة السودان والحبشة.

وعندنا أنه وإن كانت الحرب بين حكومة السودان والحبشة واقعة لا ريب فيها إن لم تكن غداً فبعده إلى بعض سنوات ولكن ربما كان القول بحدوثها قريباً سابقاً أو انه. وخصوصاً لأن إنكلترا خارجة من حرب الترنسفال بمضض كبير وداخله في عناء الصين بعناء أكبر والحرب مع الحبشة يحتاج إلى خلو بال ووفرة مال وكثرة رجال على كل حال. اهـ

بعلبك

كتب غلينا منها ما محصله:

جاء بعلبك منذ أيام رفعتلو صادق أفندي الأيوبي من كتاب قلم المحاسبة في ولاية سورية للتفتيش على أحوال صندوق القضاء فتبين له بعد التحقيق أن المعاملات جارية كلها على محورها القانوني مما استوجب التناء على همة ودراية الهمام عزتلو مصطفى بك مدير المال ورفعتلو أنطون أفندي العبسي أمين الصندوق ثم عاد صادق أفندي إلى مركز الولاية بعد أن أتمّ وظيفته على ما عهد به من الهمة والنشاط.

حلب

بلغ المجموع في حلب حتى الآن من إعانة للسكة الحديدية الحجازية ليرة ونصف ليرة. تبرع حضرة صاحب السعادة الحاج مصطفى باشا قره مرسل بألفي شجرة حور قائمة في قضاء عينتاب إعانة للسكة الحديدية الحجازية وقد تعين اناس لقطعها ومبيعتها.

أذن لحضرة ملاذ الولاية بتعيين عشرة رجال

لصاحب الامتياز أن يدخل بضاعته الممتازة إلى سائر بلاد الحلف من غير أن تسقط حقوقه وبصرف النظر عن أحكام قوانينها الداخلية بحيث يستطيع ترويج بضاعة قبل ان ينشئ المعامل في البلاد الأجنبية.

كل (ماركه) تسجل في بلد صاحبها الأصلي فيقبل تسجيلها وحمايتها في البلاد الآخر.

من أراد تسجيل (ماركه) جديدة في البلاد التي تعزو الملكية إلى المسجل الأول فله حق الأولوية مدة ثلاثة أشهر (وأربعة) خارج أوروبا. وأنت تعلم أن تسجيل (الماركات) هو أمر أساسي في زمن احتدمت فيه المناظرات وكثيراً ما تكون من غير تحرّ وتدقيق.

العنوان التجاري محمي في جميع بلاد الحلف من غير تسجيل يسبق.

كل محصول يحمل (ماركه) مزورة أو إشارة إلى مصدر مكذوب فيصار حيثما يدخل بشكوى الجهة المتضررة. الاختراعات والرسوم (والماركات) التي توجد في المعارض تتمتع بحماية وقتية تنتهي إلى نتيجة مهلة الأولوية.

وبالنهاية فكل شخص من ذوي هذا الحلف يتمتع بوجه الإجمال في سائر البلاد المتحالفة بنفس الحماية والحقوق القانونية التي لأهاليها وقد أعقب هذا الحلف بين بعض الدول من أعضائه جمعيتين أخرايين أسستا في مدريد باتفاقات تأرخت في ١٤ نيسان سنة ١٨٩١ غرض الأولى الشدة في ممانعة انتحال المصادر المكذوبة والثانية أنشأت عملاً لتسجيل (الماركات) العمومية بحيث أن الصانع أو التاجر يمكنه حماية (ماركته) في جميع البلاد المتفقة بتسجيلها في بلده فقط.

وقد أنشئ في (برن) عام سنة ١٨٨٥ قلم يصل ما بين الدول المتحالفة. فهو يعطي الإدارات والأفراد ما تحتاج إليه من المعلومات ويدير عمل (تسجيل الماركات العمومي).

وهذا القلم ينشر صحيفة شهرية باسم (الملكية الصناعية) وصحيفة أخرى متممة لها باسم (الماركات العمومية) تحتوي على جميع (الماركات) التي سجلت عمومياً. ودول هذا الحلف هي:

بلجيكا. برازيل. دانمارك مع قروا. دومينكان. إسبانيا. الولايات المتحدة. فرانسوا ومستعمراتها بريطانيا مع كندا. الضال الجديد والجنوبية وكيسلندا. اليابان. نرويج. الفلمنك ومستعمراتها البرتغال. سربيا. سويد. سويسرا. تونس.

وجمعية منع انتحال المصادر المكذوبة تتركب من برازيل. إسبانيا. فرانسوا. بريطانيا. برتغال. سويسرا. تونس.

وتتألف جمعية (تسجيل الماركات العمومية) من بلجيكا. برازيل. إسبانيا. فرانسوا. إيطاليا. الفلمنك.

البرتغال. سويسرا. تونس. «يتبع»

١٤ وفي عام ١٨٧٩ اتفقت فرنسا وإنكلترا على وضع أصول واحدة لأساطيلها سميتها (قواعد الطريق في البحر) وغايتها اجتناب الاصطدام بتكليف السفن بالاحتراز عند اعتراض الطرق وببعض علامات الليل والضباب. وقد تعدلت تلك الأصول أوّلاً عام ١٨٨٤ وثانياً عام ١٨٧٩ ثم كانت موضوع مذاكرة مخصوصة في واشنطن وهي معمول بها في فرنسا منذ غرة تموز سنة ١٨٩٧ ويراعونها حجم غير من الدول البحرية وهي:

العثمانية. ألمانيا. أرجنتين. أستراليا. بلجيكا. برازيل. بلغاريا. شيلي. شين. قوستاريكا. دانمارك. خط الاستواء. الولايات المتحدة. فرنسا. بريطانيا. مكسيك. نروج. الفلمنك. بيرو. برتغال. رومانيا. روسيا. سويد. أوروغواي. فنزويلا.

أما هذه المراعاة لتلك القواعد فهي على سبيل التوصية لا بحكم المفروضية. على أن السواد الأعظم من السفن غداً مجهّزاً بالإشارات اللازمة ولم يعد يخلو منها على الأغلب إلا قوارب الصيادة وصغار السفن الساحلية. وقد يهمل بعض السفن الكبيرة مراعاتها فينجم عن إهمالها حوادث خطيرة غير انه صار يرجى أن تقل هذه الشواذ فتقل الاصطدامات وتندر أيضاً ١٥ وعقد الدول المتاخمة للبحر الشمالي حلقاً وقعوا على صكه في (لاهاي) في ٦ مارس سنة ١٨٨٢ والغرض منه تأمين ضبط الصيد في بعض أنحاء ذلك البحر التي تعتورها طائفة من السفن المختلفة الأقوام وكثيراً ما تثور بينها الخصومات والمنازعات. فترسل الدول إلى هاتيك الأنحاء (طرادات) ولكن ليس للواحد منها من السلطة مبدئياً إلا على أهل تبعيته من الصيادة لأنه لا يمكن لأحد فوق سطح البحر المطلق أن يطالب بحق ما قانوناً على أن صك سنة ١٨٨٢ يخول (الطرادات) ببعض شروط أن تتداخل في كل حادث وتستوقف عند الحاجة أي سفينة ارتكب صيادوها جرماً معيناً لتسلمها فيما بعد إلى حكومة بلادها ودول هذا الحلف هي:

ألمانيا. إنكلترا. بلجيكا. دانمارك. فرنسا. الفلمنك.

١٦ حلف (حماية الملكية الصناعية) تأسس في باريس باتفاق في ٢٠ آذار سنة ١٨٨٣. وإليك خلاصة الموائيق التي أخذها الدول المتحالفة من بعضهم البعض:

كل شخص من ذوي هذا الحلف يلتزم (امتيازاً) من أحد البلاد المتحالفة له حق الأولوية مدة ستة أشهر (وسبعة خارج أوروبا) ليسجل امتيازه في بلاد الحلف الأخرى. وقبل هذه الفقرة كان يرفض تسجيل الامتيازات أو تبقى لا حكم لها لا اعتبار أن الاختراع بعد أخذ الامتياز الأول به يفقد خاصة الجدة والحدثة.

تعزيزاً لهيأة البوليس في الولاية.

ورد من اخبار مرعش أنه لما كانت بعض القرى الإسلامية في قضاء جبل الزيتون خلواً من الجوامع والمساجد بذلت العناية بتشويق الاهلين لهذا الخير فعمروا الآن على نفقتهم في إحدى القرى مسجداً أو بجانبه مكتب يستوعب ٢٥٠ صبياً والهمة قائمة بتعمير جوامع أخرى.

أفادت مديرية البوليس في الشهباء ان رجلاً باع لآخر قطعة من النقود الذهبية القديمة ثم اختلفا وتنازعا على ثمنها فعملت الحكومة بذلك وقبضت عليهما وبعد التحقيق تبين أن البائع قد حفر أساساً في إسكندرونة فظفر بهذه النقود فسلمت إلى إدارة المعارف حتى القواعد المقررة فظهر أن قطعة منها من مسكوكات الصليبيين و١٦ من النقود العثمانية القديمة المضروبة في إستانبول والتحري جار في المكان الذي وجدت فيه عسى ان يعثر على غيرها أيضاً.

أخبار متفرقة

عدد المسلمين في العالم

جاء في «النشرة الأسبوعية» عن جريدة (انديندنس بلج) الشهيرة: أن الدولة العثمانية العلية أكملت عدّ المسلمين في العالم. ومفاد ذلك ما يأتي. في تركيا أوروبا ١٨,٠٠٠,٠٠٠ نفس وفي تركيا آسيا وفي بلوخستان وأفغانستان والهند وجزائر الهند الشرقية ٩٩,٠٠٠,٠٠٠ نفس. وفي الصين ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ نفس. وفي شمالي أفريقيا وبرمشر ٣٥,٥٠٠,٠٠٠. وفي أماكن آخر في الممالك المختلفة ٢٣,٠٠٠,٠٠٠ فالمجموع ١,٩٦٥,٠٠٠,٠٠٠ اهـ

قلنا: والذي حققه الإحصائيون منذ أعوام أن عدد المسلمين في العالم يربو على الثلاثمائة مليون من الأنفس. على أننا لم نعلم أن الدولة تشبثت يوماً بعد المسلمين في العالم كما ذكرته الجريدة الأوروبية التي لا يخلو كلامها هذا من نظر.

والدة الإمبراطور غليوم

أصببت الإمبراطورة فريديكة والدة الإمبراطور غليوم بمرض خطر جداً مما اضطر الإمبراطور وزوجته إلى إبطال الوعود بحضور الحفلات التي دعيا إليها.

وفد صيني في بطرسبرغ

وفد على مدينة بطرسبرج عاصمة الروسية وفداً صينياً مبعوثاً من قبل حاكم بلاد (تبت) من أعمال الصين فأكرم القيصر وفادته.

مجاعة الهند

بلغ عدد المتوفين بالجوع في الهند على التقدير المقبول نحو ستة آلاف نفس وذلك يقرب من عدد الموتى سنة ١٨٧٧ لمثل ذلك السبب (النشرة).

مناجح البيان

جهاد الحياة

لعمرك ما الحياة سوى جهادٍ وكلّ الناس جند للجلادٍ

ننافس بعضنا بعضاً ونجري

بميدان التسابق كالجبادٍ

ونضرم بيننا حرباً عواناً

نصول به بأسياف حدادٍ

ونقضي عمرنا كذاً وجداً

نجمع من طريفٍ أو تلابٍ

نزاع دائم بين البرايا

ونار لا تحول إلى رمادٍ

كأن الناس في الأعمال سيل

بوادي العمر جارٍ للمعادٍ

يدوس اللاحقون بلا فتور

رقاب المسرعين إلى المراد

منازعة البقا للخلق طبع

وناموس قديم للعبادٍ

بحب الكسب كم ثارت حروب

وكم أهلين صاروا كالأعادي

وكم عبس غزت طيماً قديماً

وكم طسم بغت في أرض عاد

والاستعمار كم أردى رجالاً

وأليس ألهم حلل الحداد

فلا تأمل لأهل الأرض سلماً

إذا ما كنت من أهل الرشاد

تقاومنا العناصر كيف سرنا

مقاومة البغيض لمن يعادي

كعارية إلى أجل مسمى

من البارئ أخذنا من جماد

لذاك لها علينا صاح دين

تطالبنا به دون ارتداد

متى شمت التفرنج في ازدياد

فقل هذي المصائب في ازدياد

أنتنا من تفرنجنا خطوب

تشوقنا إلى سكنى البوادي

فقدنا فيه صحتنا وحق

علينا بعدها لبس السواد

وقد زادت مطالبنا فزادت

متاعبنا وعتت بالتمادي

وذي أموالنا ذهبت جزافاً

بسبل لا تليق بذئ السداد

بها نسري مضرتنا لنُدعى

من المتفرنجين بلا انتقاد

دراهمٌ قد جمعناها لعمرى

بكذ واعتناء واجتهاد

وألقينا الشباك بكل بحر

ولاقينا الصعاب بلا اعتداد

وسافرنا إلى شرق وغرب

لنجمعها بكذ واقتصاد

وساورنا الزمان بكل صبرٍ

على محنٍ وأهوال شداد

وزولنا من الأعمال ما عدّ

سهلاً عنده خرط القتاد

فلو قال النصار ألسنت ربّاً

لكم قلنا بلى يا خير هاد

ألا فق أيها الإنسان حتا

م أنت تغط في هذا الرقاد

ألا فق من رقادك لست خلي

بدار الخلد فاحسب للمعاد

فأنت مسافر سفرًا طويلاً

له تقوى المهمين خير زاد

فلا تحفل بذئ الوجهين أصلاً

له تقوى المهمين خير زاد

فلا تحفل بذئ الوجهين أصلاً

ولا تسكن هواه في الفؤاد

ومدّ لكل من يحتاج قوتاً

بجور زمانه بيض الأيادي

وكن ما عشت جواداً سخياً

تعطر في مدائح النوادي

وقل يا رب عفواً عن ذنوبي

فعفوك خالقي أقصى مرادي

(المحبة) شاكر نعمة الله سلوم

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

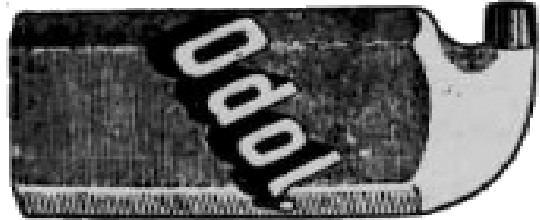
تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بظل شفقة وإحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار مداواتهم بمعرفة أطباء البلدية أثناء شهر أيلول سنة ٣١٦ ستمائة وتسعة وعشرين شخصاً وأن الأمراض في البلدة هي بحمدته تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية بناءً عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للجناب السلطاني الأعظم بوبر لإعلان الكيفية.

إعلان

أننا بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا في سوق البازركان قرب مخزن البضائع الشرقية محلاً لمبيع البضائع الوطنية الحريرية والقطنية على اختلاف أجناسهما وتباين أشكالهما إلى غير ذلك مما يروق الناظر ويبهج خاطر ومن يشرفنا ير ما يسره من إتقان العمل واعتدال الثمن.

قرية وخضر

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)